

لسان العرب

(ربث) : الرِّبْثُ : حَدِيثُكَ الْإِنْسَانِ عَنْ حَاجَتِهِ وَأَمْرِهِ بَعِلَالٍ . رَبَثَتْهُ عَنْ
أَمْرِهِ وَحَاجَتِهِ يَرْبُثُهُ بِالضَّمِّ رَبْثًا وَرَبَّثْتُهُ : حَدَبَسْتَهُ وَصَرَفْتَهُ . وَالرِّبْثُ بَيْتَةٌ
الْأَمْرُ يَحْدُبُكَ وَكَذَلِكَ الرِّبْثُ يَبْثِي مِثَالَ الْخَصِّ يَصِي . وَفَعَلَ ذَلِكَ لَهُ رَبْثٌ يَبْثِي وَ
رَبِثَةٌ أَيْ خَدِيعَةٌ وَحَدِيسَةٌ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : إِنَّمَا قُلْتُ ذَلِكَ رَبِثَةٌ مِنِّي أَيْ
خَدِيعَةٌ . وَقَدْ رَبَثَتْهُ أَرَبُثُهُ رَبْثًا . الْكَسَائِيُّ : الرِّبْثُ يَبْثِي مِنْ قَوْلِكَ رَبْثَتْ
الرَّجُلَ أَرَبُثُهُ رَبْثًا وَهُوَ أَنْ تُثْبِتَ طَهَ وَتُبْدِ طِدْ بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ : بَيْدُنَا تَرَى
الْمَرْءَ فِي بُلَاهُنِيَّةٍ يَرْبُثُهُ مِنْ حِذَارِهِ أَمَلُهُ° قَالَ شَمْرُ : رَبَثَتْهُ عَنْ حَاجَتِهِ
أَيْ حَدَبَسَتْهُ فَرَبِثَ وَهُوَ رَبِثٌ إِذَا أَبْطَأَ وَأَنْشَدَ لِنُفَيْرِ بْنِ جَرَّاحٍ : تَقُولُ
ابْنَةُ الْبَكْرِيِّ : مَا لِي لَا أَرَى صَدِيقَكَ إِلَّا رَابِثًا عَنْكَ وَافِدُهُ أَيْ بَطِئًا .
وَيُقَالُ : دَنَا فُلَانٌ ثُمَّ ارْوَثَ أَيْ احْتَدَسَ وَارْوَثًا° ثَبَّتُ . وَفِي الْحَدِيثِ : تَعْتَرِضُ
الشَّيَاطِينُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالرِّبْثِ أَيْ بِمَا يُرَبِّثُهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ . وَفِي رِوَايَةٍ :
إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعَثَ إِبْلِيسُ شَيَاطِينَهُ وَفِي رِوَايَةٍ : جُنُودَهُ إِلَى النَّاسِ فَأَخَذُوا
عَلَيْهِمُ بِالرِّبْثِ . وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ : غَدَتِ الشَّيَاطِينُ بِرَايَاتِهَا فَيَأْخُذُونَ النَّاسَ
بِالرِّبْثِ أَيْ ذَكَرَهُمُ الْهَوَائِجَ الَّتِي تُرَبِّثُهُمْ لِيُرَبِّثُوهُمْ بِهَا عَنِ الْجُمُعَةِ وَفِي
رِوَايَةٍ : يَرْمُونَ النَّاسَ بِالتَّرَابِثِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَلَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَيَجُوزُ
إِنْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ تَرَبْثَةٍ وَهِيَ الْمَرْبُوعَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ التَّرَبْثِ تَقُولُ
: رَبَبْتُتُهُ تَرَبْثًا وَتَرَبْثَةً وَاحِدَةً مِثْلُ قَدَسْمَتِهِ تَقْدِيمًا وَتَقْدِيمَةً
وَاحِدَةً . وَتَرَبْثَ فِي سِيرِهِ أَيْ تَلَبَّثَ . وَرَبَبْتُتُهُ : كَلَبَبْتُتُهُ . وَامْرَأَةٌ
رَبِثَتْ أَيْ مَرَبُوثٌ قَالَ : جَرِي كَرِيثٌ أَمْرُهُ رَبِثٌ الْكَرِيثُ : الْمَكْرُوثُ .
وَارْتَبَتْ الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا . وَارْبَتْ أَمْرُ الْقَوْمِ : تَفَرَّقَ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :
رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْبَتْ أَمْرُهُمْ وَصَارَ الرَّصِيعُ نُهُيَّةً لِلْحَمَائِلِ
الرَّصِيعُ : جَمْعُ رَصِيعَةٍ كَشَعِيرٍ وَشَعِيرَةٍ وَهُوَ سَيْرٌ يُضْفَرُ يَكُونُ بَيْنَ حِمَالَةِ السِّيفِ
وَجَفْنِهِ . يَقُولُ : لَمَّا انْهَزَمُوا انْقَلَبَتْ سُيُوفُهُمْ فَصَارَتْ أَعَالِيهَا أَسَافِلَهَا
وَكَانَتِ الْحَمَائِلُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَانْطَكَسَتْ فَصَارَ الرَّصِيعُ فِي مَوْضِعِ الْحَمَائِلِ وَالنُّهْيَةُ :
الْغَايَةُ الَّتِي انْتَهَى إِلَيْهَا الرَّصِيعُ وَفِي التَّهْذِيبِ : وَصَارَ الرَّصُوعُ نُهُيَّةً
لِلْمُقَاتِلِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَاهُ دُهِشُوا فَقَلَبُوا قَرَسِيَهُمْ . وَالرَّصِيعُ : سَيْرٌ
يُرْمَعُ وَيُضْفَرُ وَالرَّصُوعُ الْمَصْدَرُ . وَارْبَتْ الْقَوْمُ ارْبَثًا إِذَا انْتَشَرَ

وَتَغْفِرٌ لِّقَوْلِهِمْ وَلَمْ يَلْتَمِمْ فِي الصَّاحِ : أَيْ ضَعُفَ وَأَبْطَأَ حَتَّى تَغْفِرَ قَوْلَهُ